



عين على الوطن...

الوطن

سورية لوميرة سياسية مستقلة

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 7, 2019 | No. 3270 | 13th year

www.alwatan.sy

الناسر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

الخميس ٧ تشرين الثاني ٢٠١٩ | الموافق ١٠ ربيع الأول ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٧٠ السنة الرابعة عشرة

دخان السجائر يؤدي بصر الأطفال



وكالات

أعلن أوليغ سالاغاي، نائب وزير الصحة الروسي، أن علماء جامعة هونغ كونغ الصينية، اكتشفوا أن التدخين السلبي يؤدي إلى تغيرات مرضية في عيون الأطفال.

وأشار إلى أن علماء جامعة هونغ كونغ فحصوا ١,٤ ألف طفل أعمارهم ٦-٨ سنوات واكتشفوا، أن تأثير دخان السجائر السلبي يسبب ترقيق العنبية (طبقة العين الوسطى الوعائية، التي تتألف من طبقة العين المشيمية والجسم الهدبي والقزحية). وهذا التأثير السلبي يزداد طرديا بزيادة عدد المدخنين في البيت وكم مرة يدخنون.

ويقول: «لذلك في المرة القادمة، قبل اتهام المدرسة والأجهزة الإلكترونية باعتبارها التهديد الرئيسي لعيون الأطفال، تذكروا هل تدخنون بحضور الأطفال؟»

وأضاف: التدخين بحضور الطفل له تأثير نفسي سلبي، لذلك «هذه المسألة دافع جيد لإقلاق عن هذه العادة السيئة».

فقات عين التمساح لإنقاذ صديقتها

وكالات

حظيت طفلة زيمبابوية تدعى ريبكا مونتومبوي، والبالغة من العمر ١١ عاماً، باستقبال الأبطال بعد أن قالت إنها أنقذت صديقة لها من فكي تمساح. وقالت مونتومبوي إنها أنقذت صديقتها لاتويا مواني، البالغة من العمر ٩ أعوام، من خلال القفز على ظهر تمساح ثم فقات عينيه، حسبما نقلت وسائل إعلام زيمبابوية.

ووفقاً لوسائل الإعلام في زيمبابوي، فأثناء عودة ريبكا وصديقتها من السباحة في جدول بالقرب من منزلهم، سمعن صراخاً صادراً من الماء. وأضافت وسائل الإعلام: إن الفتاة أصيبت بالذهول لرؤية تمساح يجر صديقتها في الماء.

وعلى حين أن جميع الأطفال الآخرين كانوا خائفين أو هربوا من المكان، اندفعت ريبكا نحو الماء، وقفزت فوق التمساح وبدأت تقفأ عينيه إلى أن دفعته لإرخاء فكيه عن لاتويا.

وقالت ريبكا: «لقد خرجنا من الماء، ثم سمعنا لاتويا التي ظلت تسبح وحدها وهي تصرخ قائلة إن هناك شيئاً كان يجرها من يدها. ولأنني كنت الأكبر بين الأطفال السبعة الآخرين، شعرت بالحاجة إلى إنقاذها».

وذكرت التقارير أن الفتاة الشجاعة ركضت نحو التمساح الذي قبض على لاتويا من يدها وساقها، ثم بدأت بضربه بقبضتيها، لكن ضرباتها على ما يبدو لم تزعج التمساح على الإطلاق، لذا استخدمت أصبعها في وكز عينيه حتى أرخى فكيه عن لاتويا، ثم سبحتا مبتعدتين عن التمساح الذي لم يهاجمهما ثانية.

ومن اللافت للنظر أن ريبكا تمكنت من إنقاذ صديقتها من دون أن تصاب بأي جروح، على حين تمت معالجة لاتويا، في مستشفى إقليمي، من جروح طفيفة لحقت بها. وأشاد والد لاتويا بشجاعة ريبكا وشكروها على إنقاذ حياة ابنتهما.

وقال والد لاتويا، فورتشن مواني: «كنت في العمل عندما علمت أن ابنتي تعرضت لهجوم تمساح أثناء السباحة. للحظة، فكرت في الأسوأ قبل أن أعلم أنها نجت بعد أن أنقذتها ريبكا. كيف تمكنت من فعل ذلك؟ لا أعرف. وتتعافى لاتويا حالياً بشكل جيد في مستشفى سانت باتريك، ونتوقع أن تخرج منها قريباً لأن إصاباتها ليست خطيرة».

رنا الأبيض مع «صقار»



الوطن

انضمت الممثلة السورية النجمة رنا الأبيض إلى قائمة أبطال المسلسل البدوي «صقار» وبدأت بتصوير أول مشاهداه يوم أمس.



من دفتر الوطن

من أبي نواس إلى أبي المفهومية!

فرنسا- فراس عزيز ديب

اعترف أنني لست من هواة الشعر لا كتابة ولا حفظاً ولا حتى قراءة، لكن هناك استثناءين فقط يجعلاني بين الفينة والأخرى أدخل بيوت الشعر من أبوابها لأغوص في بحورها عساني أحظى بما يسد رفقي من غذاء الروح، نزار قباني في العصر الحديث، والحسن بن هاني الشاعر العباسي المكتنى بابي نواس.

ربما تكاد نجزم بأن أبا نواس هو من أكثر الشخصيات الأدبية تعرّضاً للتضليل الإعلامي في تاريخنا القديم والحديث، ولو كان له أحقاد يعيشون حتى يومنا هذا لكسبوا الملايين من خلال رفعهم قضايا تشهير بحق جدهم من دون اللجوء حتى إلى قانون الجريمة الإلكترونية، ففي مصادر «أبو لهب الجاهلي» يعرفونه بشاعر «اللهو والمجون»، وعند أولئك الذين يظنون أن الله لم يهد سواهم هو شاعر «الزندقة والفسق»، حتى كنيته «نواس» هناك من ربطها بتشبهه بالنساء والشذوذ الجنسي لوجود صغيرتين في شعره.

مما لاشك فيه أن أبا نواس دفع ثمن عبقريته اتهامات وأكاذيب طالته، تحديداً بعد ما كان يروى عن العلاقة العاصفة التي كانت قائمة بينه وبين الأمير العباسي هارون الرشيد، فهذا الأخير كان يستجمع كل قواه الأدبية وترساته من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية في ذاك الوقت لإحراج أبي نواس لكنه كان يفشل.

هذه الاتهامات لم تنعكس فقط على صورة الرجل في ذهن القراء والدارسين لكنها للأسف أغفلت عبقرية هذا الرجل وحوالته إلى إنسان غير سوي، لكك في الحقيقة سكتشف تبمعن بسيط عند قراءة لشعره أنك أمام شخص منبؤ لأنه عبقر، مهمش لأنه يقول الحقائق، ومهما قرأت له من أشعار وأياً كانت درجة محبتك للشعر، وأياً كان الزمن الذي تعيش فيه ستقف ملياً عند البيتين الأشهر له، ولعل كثر في هذه الأيام ينقلون هذه الأبيات ولا يعرفون أنها لأبي نواس حيث يقول في مدح الخمرة، وتحديداً لمن يطلبون منه التوقف عنها:

دع عنك لومي فإن اللوم إغراء ودواني بالتي كانت هي الداء حتى يصل في القصيدة ليقول:

وقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء لن تدقق كثيراً بالمغالطة التاريخية المتعلقة بمثل هذا النوع من الشعر، أي السؤال عن أي نوع من «الخمرة» يتحدث أبو نواس، هل هي ذاتها خمرة ابن الفارض الصوفية؟

بدأت الوقت فإن إيضاح فرضية أن الإنسان بحاجة دائمة للمعرفة لأن ما من بشري وصل في العلم مرحلة الكمال ليس الهدف الأول لهذه البيتين، فهناك هدف أعمق يتجسد ببساطة باستخدام الشاعر كلمة «حفظت» وليس «فهمت»!

فرق كبير في هذه الحياة بين أن تحفظ وأن تفهم، بين أن تتحول لبيغاء بكر عبارات وجمل وأحاديث وأقوال وبين أن تفهم بالتحليل والاستيعاب هذه الأحاديث وتوظفها في مكانها المناسب.

الحفظ لا يجعل منك إنساناً متقدماً في هذه الحياة، وحده الفهم يتجسد بإمكانية تشبيك مخزونك المعرفي والثقافي، لتتحول من صاحب عقل متجمد ومكبل بما يحفظ إلى صاحب عقل منفتح بما يريد أن يفهم.

في الخلاصة: أحب أبا نواس وأعشق عقفه وترده، تحديداً عندما يكون هذا العمق أو هذا التمرد مبنياً عن معرفة لا عن ادعاءات لتبدو هذه المقاربات «النواسية» صالحة لكل مكان وزمان، فكم من استخدام سئى لمصطلحات تبدو رنانة لكنها في الحقيقة مسيئة في مضمونها كفعل حفظ، يحفظ، تحفيظاً، وكم من مدعي حفظ ظن نفسه مدعي علم ومعرفة ومفهومية لا بل.. أبو المفهومية.

عقار لعلاج السكري

قد يساعد في الإقلاع

عن التدخين

وكالات

زعمت دراسة جديدة أن عقاراً يستخدم عادة لعلاج داء السكري النوع ٢ قد يكون مفيداً للمدخنين الذين يحاولون التخلص من إدمان هذه العادة.

ووجد باحثون إيطاليون أن عقار بيوغليتازون ساهم في تخفيف آثار التخلص من النيكوتين لدى الفئران.

ويمكن لأعراض محاولة وقف التدخين الشاقة، بما في ذلك القلق والتهيج، أن تجعل من الصعب على المدخنين التخلي عن السجائر، حتى لو رغبوا بذلك.

وتأتي العلاجات الشائعة لوقف التدخين مع مجموعة من الآثار الجانبية، بما في ذلك الغثيان والصداع وصعوبة النوم والكوابيس.

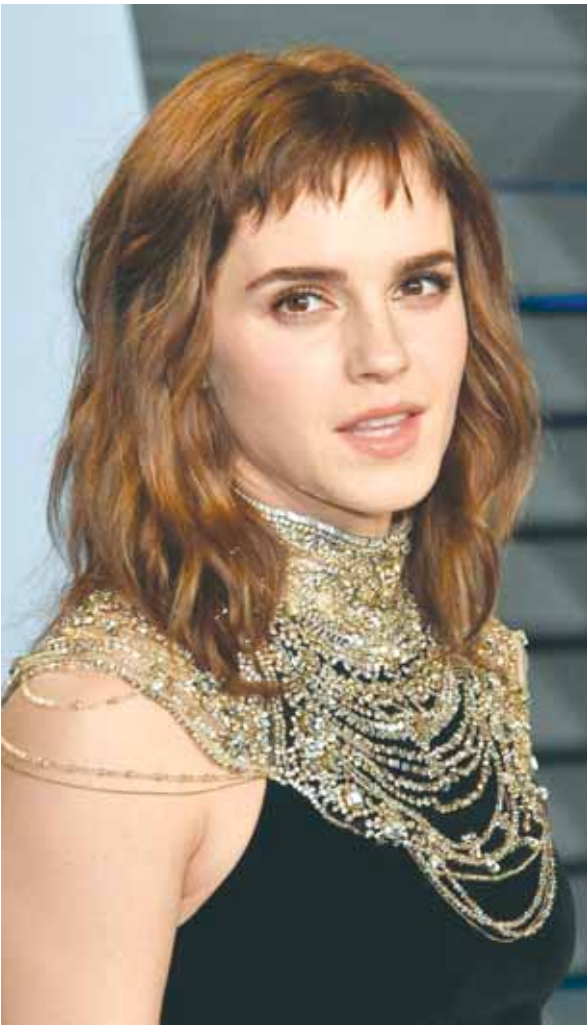
وتشير الدراسة الجديدة التي أجرتها جامعة «كامبرينو» إلى أن البيوغليتازون يمكن أن يساعد المدخنين أيضاً على وقف العادة السيئة، مع آثار جانبية أقل حدة.

ويستهدف العقار مستقبلات نووية تسمى PPARγ، الموجودة في مناطق الدماغ المشاركة في إدمان النيكوتين.

وقال الباحثون إنهم شهدوا انخفاضاً ملحوظاً في شدة الأعراض لدى الفئران التي أعطيت العقار، وأضافوا إنه يخفف بشكل كبير السلوك الشبيه بالقلق.

وأوضح فريق البحث في مجلة علم الأعصاب، أن متعاطي النيكوتين يواجهون مخاطر أكبر بنسبة ٣٠ بالمئة للإصابة بمرض السكري النوع الثاني.

إيما واتسون: سعيدة من دون زواج



وكالات

عبرت الفنانة

الإنكليزية

إيما واتسون

عن سعادتها

بالعيش من

دون رجل.

وأضافت إنها

ليست قلقة

من ذلك وهي

متصالحة مع

نفسها كثيراً

تجاه هذا

الموضوع.

معتبرة أنه

لا مشكلة في

الوصول إلى

سن الثلاثين

من دون زواج

بعد.

وتابعت أنها

لم تكن تصدق

سابقاً إحدى

صديقاتها

عندما كانت

تقول لها إنها

سعيدة بفترة

العزوبية.

واليوم قد

تأكدت بنفسها

من ذلك.

طريقة لتخفيض الوزن من دون رياضة

وكالات

وجد عدد من الأطباء طريقة للتخلص من الوزن الزائد من دون ممارسة الرياضة للذين لا يستطيعون القيام بها، ووجدوا أنه من الضروري تناول المواد الغذائية الغنية بالبروتينات بكثرة مثل اللحم والدواجن والأسماك أو بدائلها مثل الفاصولياء والبقلاء والحمص والمكسرات وبيضور شيا وبيضور البقول السوداني غير المملح وغيرها من الحبوب. وقد دعا خبراء التغذية كل من يرغب في تخفيض وزنه الامتناع عن تناول المشروبات الغازية والطاقة ويتنصون مرضاهم بالنوم المنتظم والابتعاد عن الإجهاد خلال اليوم.

سلمى حايك تحتفل بـ١٢ مليون معجب



مكان لا حياة فيه

رغم وجود الماء

وكالات

أنبت فريق علمي من جامعة

باريس الجنوبية عدم

إمكانية وجود أي كائن حي

وحتى البكتيريا في وادي

البراكين «دالول» في إثيوبيا.

وأشار الباحثون إلى أن المياه

على سطح الأرض تستخدم

كمعيار في تحديد إمكانية

وجود الحياة في هذا المكان

أو ذلك. ولكن خلال عمل

البعثة العلمية للجامعة في

هذا الوادي اتضح وجود

أماكن على الأرض محرومة

من الحياة على الرغم من

وجود الماء.

ووفقاً للخبراء، يعود

السبب في هذا إلى أن المياه

في هذا الوادي ساخنة جداً

تصل حرارتها إلى ١٠٩

درجات مئوية، ومالحة جداً

ومشبعة بالمغنيسيوم. كما

أن تركيب هذه المياه يفتت

الخلايا الحية.

ومع ذلك اكتشف الباحثون

وجود الحياة على مقربة

من هذا الوادي وهي عبارة

عن بكتيريا قديمة أحادية

الخلية.

ويذكر أن وادي البراكن

دالول بأمالاه ومصادره

الحمضية قد أدرج في قائمة

أسخن مناطق العالم. فوفقاً

للخبراء هنا في الوادي أعلى

درجة حرارة للهواء في

العالم. وتضم هذه القائمة

مدينة العزيمية في ليبيا،

ومدينة وادي الخليفة في

السودان، ووادي الموت

في كاليفورنيا بالولايات

المتحدة.

احتفلت الممثلة المسيكية سلمى حايك، بوصول عدد متابعيها إلى أكثر من ١٢ مليون

معجب على موقع «إنستغرام» الشهير.

وأهدت متابعيها في هذه المناسبة تقويم العام الجديد ٢٠٢٠، الذي يضم صفحاته ١٢ فيلماً من أفلامها وهذه مرتبطة بأحد شهور العام، وطلبت من كل شخص من متابعيها كتابة اسم قبيله المفضل في خاتة التعليقات، حتى تتمكن من معرفة شهر ميلاده.